

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 221 @

(فقالت ألم أخبر بأنك زاهد % فقلت بلى وما زلت أزهد في الزهد) .
ومن شعره أيضا .

(بغداد دار لأهل المال طيبة % وللمفالييس دار الضنك والضيق) .
(ظلت حيران أمشي في أزقتها % كأني مصحف في بيت زنديق) .
وله .

(أهيم بذكر الشرق والغرب دائما % وما لي لا شرق البلاد ولا غرب) .
(ولكن أوطانا نأت وأحبة % فعدت متى أذكر عهودهم أصب) .
(ولم أنس من ودعت بالشط سحرة % وقد غرد الحادون واشتغل الركب) .
(أليفان هذا سائر نحو غربة % وهذا مقيم سار من صدره القرب) .
وله أيضا .

(قطعت الأرض في شهري ربيع % إلى مصر وعدت إلى العراق) .
(فقال لي الحبيب وقد رأياني % مشوقا للمضمرة العتاق) .
(ركبت على البراق فقلت كلا % ولكني ركبت على اشتياقي) .
وكان على خاطري أبيات لا أعرف لمن هي ثم وجدتها في عدة مواضع للقاضي عبد الوهاب المذكور وهي .

(متى يصل العطاش إلى ارتواء % إذا استقت البحار من الركايا) .
(ومن يثني الأصاغر عن مراد % وقد جلس الأكابر في الزوايا) .
(وإن ترفع الوضعاء يوما % على الرفعاء من إحدى الرزايا) .
(إذا استوت الأسافل والأعالي % فقد طابت منادمة المنايا)